

كشف الخفاء

2810 - النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر إلى الوجه القبيح يورث القلق .
رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط ويسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني .

قال الفاري ويقوى الأول حديث النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي .

وللدلمي عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة وعن ابن عباس مرفوعا النظر إلى الوجه القبيح يورث الكحل وتقدم في : ثلاثة جلين البصر ما يشهد لذلك . والقلق بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفة الأسنان .
قال النجم ولعله تصحيف وإنما هو الكحل بالكاف كما في حديث ابن عباس وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر إلى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروه أحد بإسناد صحيح بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني